

بيان صحفي مشترك

وزارة الصحة العراقية ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة يونيسف

الاحتفال بأول أسبوع وطني للتلقيحات: تجديد الالتزام بتوفير اللقاح الضروري لحياة كل طفل وأم في العراق

بغداد ، 24 نيسان 2010 --- أطلق العراق اليوم نشاطات أول أسبوع وطني للقاحات في الفترة من 24 إلى 30 نيسان للتأكيد على أهمية الاستثمار في اللقاحات من أجل حياة أفضل وعلى المسؤولية والدور الجوهري للأسرة والمجتمع في توفير الحماية للجميع ضد الأمراض.

وتهدف نشاطات هذا الأسبوع إلى تعزيز سبل الاتصال ونشر المعلومات المتعلقة بأهمية اللقاحات وزيادة طلب المجتمع لخدمات التحصين واستخدام عدد من الأساليب المبتكرة والحلول لتحسين فرص حصول المواطنين على اللقاحات في العراق.

وقال الدكتور صالح الحسنواي وزير الصحة العراقي لا تقتصر أهمية اللقاحات على إنقاذ حياة الإنسان فحسب بل أنها تسهم أيضاً في تغيير مسار حياته وتمنح الأطفال فرصة مواتية للنمو والتعليم وفرص أفضل في الحياة". وأضاف "هدفنا الأساس هو زيادة وعي المواطنين بفوائد التحصين وقيمتها".

تنظم دوائر الصحة في محافظات العراق الثماني عشرة خلال الأسبوع الوطني للقاحات وبمشاركة مئات الجهات المجتمعية مجموعة متنوعة من نشاطات التوعية والتثقيف الصحي ولا سيما المناطق التي تتدنى فيها نسب التغطية باللقاحات. تهدف هذه النشاطات إلى تذكير أولياء الأمور ومقدمي الرعاية والرعاية الصحية بفوائد وأهمية التحصين الدوري في مرحلة الطفولة. كما تشمل هذه الأنشطة برامج إعلامية، ودورات تدريبية، ومبادرات التعبئة المجتمعية ومناقشات المائدة المستديرة ومعارض تتناول مجموعة واسعة من القضايا المتعلقة باللقاحات.

تتعمد منظمتنا الصحة العالمية واليونيسف مناسبة الأسبوع الوطني للقاحات لتثني على التزام وشجاعة المسؤولين والعاملين في القطاع الصحي وأولياء الأمور والمجتمعات المحلية وإصرارهم الراسخ على إنجاح مبادرة التحصين في العراق بالرغم من كل التحديات الكبيرة التي واجهت البلاد على مدى العقود الثلاثة الماضية.

وقال الدكتور حسن البشري، ممثل منظمة الصحة العالمية في العراق "أن الأوان للعراق أن يدخل اللقاحات الجديدة في برنامجه الوطني للتحصين ، كما أن مشاركة المجتمع المحلي والتزام أولياء الأمور بإكمال الجدول الدوري لتحصين أطفالهم من خلال الخدمات المتاحة في مراكز الرعاية الصحية الأولية، عوامل أساسية في استمرار ونجاح البرنامج ولاسيما في المناطق التي تتدنى فيها التغطية باللقاحات".

وقال اسكندر خان، ممثل اليونيسف في العراق "إن بقاء الطفل يأتي في صميم كل جهودنا. لذا ينبغي الآن السعي لتوفير اللقاحات الجديدة لجميع الأطفال في جميع أنحاء العراق، لا سيما أولئك الذين يعيشون في مناطق التغطية المنخفضة. لن يسهم هذا في بلوغ التغطية الشاملة باللقاحات مائة بالمائة فحسب، بل سيؤدي أيضا إلى خفض عدد الأطفال الذين يموتون قبل سن الخامسة من 41 إلى 21 لكل 1000 طفل بحلول عام 2015". "عندئذ فقط نكون قد حققنا هدف التنمية في خفض معدلات وفيات الأطفال في العراق إلى النصف".

إن الحفاظ على عراق خال من الأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات ليس إلا دليل على الالتزام بضممان حق كل طفل وأم في الرعاية الصحية. إن الحفاظ على العراق خال من شلل الأطفال منذ عام 2000، وتحسن معدلات التحصين بحلول أربعة من بين كل خمسة أطفال في العراق على جميع اللقاحات الموصى بها قبل سن 12 شهرا، والقضاء على مرض الجدري عام 1978 ، واستمرار التغطية باللقاح ضد الحصبة للأطفال الرضع من 70 بالمائة في 2007 إلى 88 بالمائة في عام 2008 والى 90 بالمائة في عام 2009، والاستفادة من نشاطات وحملات التحصين لتوفير التداخلات الصحية التكميلية الأخرى المنقذة للحياة مثل فيتامين (أ)، ما هي إلا علامات مضيئة في مسيرة البرنامج الوطني للقاحات في العراق.

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال ب :

الدكتور معتز عباس، مدير برنامج التحصين الموسع، وزارة الصحة العراقية muatazabbass@yahoo.com

الدكتور عمر مكي ، المسؤول الطبي، منظمة الصحة العالمية-العراق ، mekio@irq.emro.who.int

جايا ميرثي ، مسؤول الاتصال الإستراتيجي والشراكات، منظمة الأمم المتحدة للطفولة لليونيسف- العراق ، jmurthy@unicef.org